

بنات وبنون

محمد درويش علي

دراسات علم الاجتماع وعلم النفس، تؤكد ضرورة اختلاط الجنسين (الذكور والأُنثى) بدءاً من الروضة وصولاً إلى أعلى المراحل الدراسية، ما يجعل منها يدرسان الوضع النفسي لكتيها، ويتفاهن حقيقة الحياة بصورة عملية وليست اعتماداً على ما قبل ويقال. والمجتمع التي تتفوق علينا ومتحضرة تسلك هذا السلوك الإنساني من دون الوقوع في المطبات الاجتماعية التي يحلو للبعض التذرع بها، أو خلق أوهاهم في رؤوسهم.

وعندما تعيش الفتاة حياة مثل هذه، لا تقبل حياة في أقرب إلى الوحشية وجاهة الآخرين والخوف منهم وإنما تبقى مفتوحة العينين متقدة الذهن، وأعية لما يدور حولها وليست جاهلة بأشياء كثيرة، ومعتمدة على الآخرين لتوضيح ما يلتبس عليها، وهي التي عرفت الآخر وتفهمت وضعه النفسي والسلوك الذي يتبعه ومراميه المتباينة، مهما كان نوعها، وكذلك الحال مع الفتى الذي يعيش الحياة ذاتها، يبقى لا ينظر إلى الأُنثى كونها لعبة أو خلقت للمتعة فقط، وإنما هي زميلة وصديقة وأخت وليست غير ذلك.

هذا هو المنظور المتحضر في الرؤية إلى الجنسين واعدادهم اعداداً نفسياً قبل كل شيء، لمواجهة المجتمع، ولكن ما يحصل عندنا هو العكس ويراد من خلاله إيقاف دوران عجلة الحياة والتحصن بأية طريقة كانت، للوصول إلى غايات الذين يقفون وراءه، وهم يمثلون دور الحريصين على المجتمع وإدائه الحياتي بحجج لاتقنع الطفل، وإنما تضيف غشاوة لأعين من يقتنع بهذه الحجج، في الوقت الذي يمارسون فيه دوراً معاكساً بالاتجاه السلبى، متناسلين أن الحياة لا يوفقها قرار جانر لا يستند إلى رؤية موضوعية، فبدلاً من التفكير في تقديم الخدمات التي تعانى من كل شيء وتحسين أحوالهم يتم اللجوء من حين لآخر، إلى اصدار قرار الغاية من وراءه الهاء الناس واشغالهم عن التفكير بالأمور الأساسية في معيشتهم وفي بناء مآدم من بنى تحتية.

فصدر في الفترة الأخيرة قرار من وزارة التربية، يفصل البنين عن البنات في المدارس الابتدائية في مدينة الفورة، بحجة أن ذلك حرام ولا يجوز، ولخلق مجتمع خال من الفساد حسب تعبيرهم. أقول هل فكر صاحب القرار كيف يتابع الكتب المدرسية في شوارع وأرصفة بغداد، ومن يسربها ويقبض الملايين من ورائها، ويحتمل أولياء الأمور أعباء إضافية من جراء ذلك، وهل يعلم صاحب القرار أن بعض الكتب المدرسية تجاوزت أثمانها العشرة آلاف دينار وأكثر؟ اليس هذا من صميم عمله أم يفكر ويصدر قراراً فيه راحة التخلف، وفيه استعراض العضلات الواهية لاقتناع بعض البسطاء، أنه يعمل من أجلهم؟

لقد باتت عملية جمع النقود من الطلاب، واجراء التوصيلحات في المدارس، وطبع الاسئلة، وسوء التدريس، وشراء الهدايا لبعض المعلمات والمعلمين، وبيع الكتب المدرسية في الأسواق، حديث الناس في كل مكان لاسيما أولياء أمور الطلبة، فضلاً عن رداءة بنايات المدارس وتقديم الخدمات للطلاب فيها. أقول إن من يتخذ قراراً بفصل البنين عن البنات عليه قبل كل شيء أن يفكر ويعالج كل هذا، لأن يتفعل نفسه بمواضيع جانبية، يظن المجتمع اليها بآزراء، إن وزارة التربية في أي مكان من العالم هي وزارة مهمة وخطيرة لا يتاطها بالنسبة الجديد وكيفية تعليمه، وبالتالي مقبل موهبه الإرتيكية، وفتح المنافذ أمامه ليستشقق هو آتقياً وجديداً، لمواكبة الحياة وتطورها، وليس غلق عينوه وقلوبه بأفكار لا تلائم من ورائها.



فندق أربيل الدولي
الشيء الأكثر أهمية من أجل الأجواء الرومسية
المعلم العالمي / الطاق القابع
للحجز: ٠٧٠٤٤١٤١٠٤ - موبيل ٠٦٦٦٢٢٤٤٦٠

خمسة فوتوغرافيين . يتحدثون عن بداياتهم ومواقف من الزمن الصعب



من صور الفوتوغرافي فؤاد شاكر



من صور الفوتوغرافي فؤاد شاكر



من صور الفوتوغرافي عادل قاسم



من صور الفوتوغرافي عادل قاسم

وخارج البلد. وختم كلامه بالقول: إن كاميرات الديجتال الحديثة وفرت الكثير من الجهد والوقت لتعلم فن التصوير. وكانت هواية والده في التصوير والمصادفة كانت وراء احتراف المصور الفوتوغرافي المدع عادل قاسم لهذا الفن كما يقول عن بداياته من الكاميرا التقيت بالفنان الراحل عيسى حنا وهو من الفنانين التشكيليين، وصديق الفنان الراحل جواد سليم وعلمني وقتها رياض صاحب كتاب الطبع والتصوير الملون، ولدينا في العراق اعلام في هذا الفن منهم الداغستاني والفولوجي في النجف. وختم كلامه بالقول ان اصعب ما واجهه من موقف مع الكاميرا خلال السنوات الأخيرة انه اضطر لحمل الكاميرا في كيس أسود لإخفائها عن عيون المتريصين بنا من المغرضين.

في مدينة المشخاب عام ١٩٦٣ فتلک الطبيعة عظمت الحب في نفسي للبيئة والناس وتعاظم هذا الحب بمرور الزمن. وعن اعجابيه بالذين سبقوه قال: أنا من أشد المعجبين بالمصورين ناظم رمزي ومراد الداغستاني ونزار السامرائي. أما الفوتوغرافي علي عيسى فيقول: ان صندوق النوكس الذي كان يحمله مصور المدرسة الابتدائية في السنينيات شكل لي نقطة البداية عندما نما لدي فضول كبير لمعرفة كيف تظهر الصورة، ولا أنسى فضل خالي علي وهو يعمل مصورا فوتوغرافياً في شارع السعدون عندما سمح لي بمساعده في العمل، وقتها تعلمت اصول هذا الفن الجميل حتى دخلت عالم الاحتراف في دائرة السينما والمسرح في قسم الاعلام، وعملت حتى الآن ٥٦ معرضاً داخل

صديقي يترجم لي المقالات الواردة فيها، من أنواع العدسات والأفلام وغيرها، فولعت بالتصوير من ذلك الحين. ويضيف: اشترت أول كاميرا من الأجهزة الدقيقة آنذاك، وكانت نوع جنت وسعرها ثمانية دنانير، وبنيت لها غرفة فوق السطوح أسميتها (دارك أوم) أي غرفة الطبع، ومازلت حتى الآن أمارس التصوير الصحفي الذي لا يد فيه من ان يتمتع المصور بحسن ذكي وذهن منقاد لاقتطاع الصور التي توجز حكاية المكان والزمان معا. وحول مكانة فن التصوير الفوتوغرافي العراقي امام مثيله في العالم العربي قال عرار: ابرز رواد الحركة الفوتوغرافية في العالم هم العراقيون، وأول مصور لكوفة ضمن اسبوع جامعة الكوفة الثقافي يقع في شارع الرشيد، ولدينا أسماء بارعة في فن التصوير من

بغداد/ افراح شوقي
لبدايات الأشياء دائما طعم خاص، وذكر لا تمحي، خصوصا اذا ماكانت تلك البدايات تحمل ملامح هواية ومهنة لطالما اقتنصت الزمن واوقفته في لقطات وصور لم تزل تحكي قصصها للناظرين، وتؤرخ ملامح أيام مضت بما تحمله من أفراح وأوجاع، وعن رحلة البدايات كانت لنا جولة مع خمسة فوتوغرافيين عراقيين أسهموا في خلق فن فوتوغرافي ربيع. المصور الفوتوغرافي صباح عرار في صباي استوقفتني ملتصقات الأفلام المعروضة في دور السينما المحلية، ورحت أفكر كيف أن كاميرا صغيرة تخرج صورا بحجوم كبيرة، وحيتها ايضا كانت هناك مجلة المانية معروفة تدعى (دير شبيغل) تعنى بالتصوير الفوتوغرافي، وكان



فيلم من الديوانية

كواسر الظلام . فيلم من الديوانية

الرهاب، أينما كان سواء في المدرسة أم في المستشفى أم في جهات القتال. وأوضح: ان فكرة الفيلم تتلخص بالصراع ما بين ضابط عراقي شاب (هو عراق) والذي سألعب دوره، وبين الإرهابي (جزّار) الذي يريد النيل من العراق والعراقيين. وأضاف البغدادي: ان الفيلم يضم مشاهد صعبة جداً وتكاد تكون حية بعد الاستعانة

بمصرى يترجم لي المقالات الواردة فيها، من أنواع العدسات والأفلام وغيرها، فولعت بالتصوير من ذلك الحين. ويضيف: اشترت أول كاميرا من الأجهزة الدقيقة آنذاك، وكانت نوع جنت وسعرها ثمانية دنانير، وبنيت لها غرفة فوق السطوح أسميتها (دارك أوم) أي غرفة الطبع، ومازلت حتى الآن أمارس التصوير الصحفي الذي لا يد فيه من ان يتمتع المصور بحسن ذكي وذهن منقاد لاقتطاع الصور التي توجز حكاية المكان والزمان معا. وحول مكانة فن التصوير الفوتوغرافي العراقي امام مثيله في العالم العربي قال عرار: ابرز رواد الحركة الفوتوغرافية في العالم هم العراقيون، وأول مصور لكوفة ضمن اسبوع جامعة الكوفة الثقافي يقع في شارع الرشيد، ولدينا أسماء بارعة في فن التصوير من

بغداد/ افراح شوقي
لبدايات الأشياء دائما طعم خاص، وذكر لا تمحي، خصوصا اذا ماكانت تلك البدايات تحمل ملامح هواية ومهنة لطالما اقتنصت الزمن واوقفته في لقطات وصور لم تزل تحكي قصصها للناظرين، وتؤرخ ملامح أيام مضت بما تحمله من أفراح وأوجاع، وعن رحلة البدايات كانت لنا جولة مع خمسة فوتوغرافيين عراقيين أسهموا في خلق فن فوتوغرافي ربيع. المصور الفوتوغرافي صباح عرار في صباي استوقفتني ملتصقات الأفلام المعروضة في دور السينما المحلية، ورحت أفكر كيف أن كاميرا صغيرة تخرج صورا بحجوم كبيرة، وحيتها ايضا كانت هناك مجلة المانية معروفة تدعى (دير شبيغل) تعنى بالتصوير الفوتوغرافي، وكان

بغداد/ افراح شوقي
لبدايات الأشياء دائما طعم خاص، وذكر لا تمحي، خصوصا اذا ماكانت تلك البدايات تحمل ملامح هواية ومهنة لطالما اقتنصت الزمن واوقفته في لقطات وصور لم تزل تحكي قصصها للناظرين، وتؤرخ ملامح أيام مضت بما تحمله من أفراح وأوجاع، وعن رحلة البدايات كانت لنا جولة مع خمسة فوتوغرافيين عراقيين أسهموا في خلق فن فوتوغرافي ربيع. المصور الفوتوغرافي صباح عرار في صباي استوقفتني ملتصقات الأفلام المعروضة في دور السينما المحلية، ورحت أفكر كيف أن كاميرا صغيرة تخرج صورا بحجوم كبيرة، وحيتها ايضا كانت هناك مجلة المانية معروفة تدعى (دير شبيغل) تعنى بالتصوير الفوتوغرافي، وكان

شاشة دعائية تعطل المرور قرب الكرملين

نظام الكمبيوتر الخاص بالشاشة وعرضوا الفيلم. وقال فيكتور لابيتف المدير التجاري لشركة الدعاية بانو دوت رو: نصحروا اما بدافع التخريب أو كانوا من شركة منافسة. ونشر على موقع يوتيوب الالكتروني ومواقع روسية على شبكة الانترنت

بيع أضيق منازل نيويورك بأكثر من مليوني دولار

بيعت منزل يعتقد انه الأضيق في نيويورك، ولكنه سبق ان أوى عددا من المشاهير به ٢,١٧٥ مليون دولار. وكشفت السجلات الرسمية ان شركة لديها عنوان بريدي مسجل في

في واسط . ندوة حول الأقمار الصناعية

تقيم مؤسسة المدى للاعلام والثقافة والفنون، وبالتعاون مع أمانة بغداد صباح اليوم معرضاً للكتاب على قاعة منتدى بغداد الثقافي في حديقة الامة. صرح بذلك مدير المعارض في مؤسسة المدى هيثم زيد

لقاء الخميس؛ أعتز بأدواري والشائعات تفيضني

القاهرة/ الوكالات
للمرة الثالثة في أقل من تسعة شهور تجد الفنانة لقاء الخميس نفسها مضطرة لنفي وجود أية خلافات بينها وبين زوجها حارس مرمى نادى الزمالك محمد عبد المنصف. وأعربت عن انزعاجها الشديد بسبب كثرة الشائعات التي تطاردتها في حياتها الخاصة دون أن تعرف من يقف خلفها.

العطش يقود الى إلقاء القبض على هارب من العدالة

تسبب العطش في إلقاء القبض على أحد اللصوص الهاربين من قوات الأمن في ألمانيا. واللص البالغ من العمر ٤٠ عاماً والذي يرحل بحفة أمر اعتقال سابق بخل أحد محال الأذعية وعرض زجاجتي فودكا وزجاجتي عصير من أحد أرفف المحل ثم شرب من الزجاجتين أمام أعين العاملين بالسوبرماركت ثم أعادها للرف مرة أخرى بعد أن أطفأ لظمها دون أن يدفع ثمنهما. وأبلغت إدارة المحل الشرطة التي اكتشفت أن اللص "المفلس" هو أحد الهاربين من العدالة.

احذروا . النوم الضائع لا يعوّض

سيخيب ظن كل من يظن انه يستحق خلال عطلة الأسبوع التعويض عن ساعات النوم التي حرم منها خلال الأسبوع، لأن علماء أمريكيين أكدوا انه يستحيل التعويض عن فترات النوم الضائعة. وكان موقع "لايف ساينس" قد ذكر ان البقاء من دون نوم لفترات طويلة يخلق حالة يمكن تسميتها بـ "دين النوم" الذي لا يمكن التعويض عنه بالنوم ساعات إضافية من وقت لآخر. وكشفت الدراسة أن أداء الأشخاص الذين حرّموا من النوم كان شبيهاً بأداء من ناموا فترة كافية إذا قاموا بالاختبار في وقت مبكر من النهار، إلا أن أداء المحرومين من النوم يزداد سوءاً في وقت لاحق من النهار، وأكد الباحثون انه لا يمكن التعويض بشكل كامل عن نقص النوم.

طبيب ألماني يعقم مرضاه بعصير الليمون

أدانت محكمة ألمانية طبيب بتهمة تعقيم جروح المرضى بعصير الليمون عقب خضوعهم للعلاجات الجراحية. وقضت المحكمة بالسجن ١٥ شهرا مع وقف التنفيذ بحق الطبيب الذي يمتلك مستشفى فيجبرج بحد بريها فنيا في الوقت نفسه وملك بتهمة إلحاق إصابة بالآخرين أودت بحياتهم. وكانت مرضية في الثمانين من عمرها قد توفيت عقب الخضوع لجراحة في بطنها وذلك بسبب التلوث الذي أصاب الجرح بسبب تعقيمه بالليمون.



راندا البحيري في مراجيح الشهر المقبل

القاهرة/ الوكالات

بعد تأجيل التصوير عدة مرات لأسباب مختلفة قررت الشركة المنتجة لفيلم مراجيح بدء تصويره خلال الشهر المقبل بعد اكتمال فريق العمل في الفيلم. "مراجيح" بطولة محمد نجاتي و راندا البحيري و ميرنا المهندس ولطفي لبيب وانتصار ومن تأليف

مشاهدات . .

عمارات الصالحية

عمارات الصالحية كان يضرب بها المثل لنظافتها والخدمات المتوفرة فيها، أم الآن فان هذه العمارات يضرب بها المثل لرداءة كل شيء فيها، من خدمات ونظافة ومالي ذلك، وحدثني أحد الأصدقاء عن حالات سرقة فيها أيضاً، وإذا ما بقي الوضع فيها على حاله، فان الخراب يطولها.

عادم السيارات

بات الكثير من السيارات تلوث الشارع وبشكل غير طبيعي، وتؤثر على البيئة من خلال العادم الذي تنفثه، أمام مرأى ومسمع رجال المرور الذين لا يحركون المعظم أو الشورجة عليه أن يقطع مسافة أكثر من ثلاثة كيلومترات. علماً ان السيارات التي تصل إلى البواب الشرقي أو مدينة النجورة بات مرابها في مدخل الفضل.

الشارع المقطوع

منذ أكثر من خمسة أيام والشارع الذي يربط أكاديمية الفنون الجميلة وباب المعظم مقطوع، والذي يروم الوصول إلى باب المعظم أو الشورجة عليه أن يقطع مسافة أكثر من ثلاثة كيلومترات. علماً ان السيارات التي تصل إلى البواب الشرقي أو مدينة النجورة بات مرابها في مدخل الفضل.



راندا البحيري في مراجيح الشهر المقبل